

العمدة

[11] ولما اتفق المذهبان على مناقب العباس رضى الله عنه بنص القرآن المبين، وقول الرسول الامين، ونظم فصحاء المتقدمين، فما بعد ذلك دليل ملتبس، ولا منار مقتبس، وانما قدمناه في صدر الكتاب لاقتضاء الحال لتقديمه، وورود النص بتعظيمه، فلذلك وقع الغناء عن افراده في باطن الكتاب بفصل مفرد، إذ مدار الفصول كلها على هذين الفصلين، فحظه فيهما بين الرشاد وافر الزناد. ثم نقدم في طريق الاخبار، الاول فالاول، على قضية تقديم المصنفين فنقدم عبد الله بن احمد بن حنبل اولاً، والبخاري ثانياً، ومسلم بن الحجاج ثالثاً، وابي اسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي رابعاً، والحميدي خامساً، والفقيه بالحسن بن المغازلي سادساً، ورزينا العبدري سابعاً. وقد سميته بعمدة عيون صحاح الاخبار في مناقب امام الابرار امير المؤمنين على بن ابي طالب وصي المختار صلى الله عليه وعلى الائمة من ذريته الاطهار وقد فصلته فصولاً بمقتضى فضائله، وطرقته طرقاً لتعظيم منازلهم، فعدد فصوله خمسة واربعون فصلاً، تشتمل على تسعة مائة وعشر حديثاً. منها من مسند ابن حنبل مائة واربعة وتسعون حديثاً. ومن صحيح البخاري، تسعة وسبعون حديثاً. ومن صحيح مسلم، خمسة وتسعون حديثاً. ومن تفسير الثعلبي، مائة وثمانية وعشرون حديثاً. ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي، ستة وخمسون حديثاً. ومن مناقب ابن المغازلي، مائة وتسعة وخمسون حديثاً. ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين بن معاوية العبدري، تسعة واربعون حديثاً. (1)

(1) _____ بين المعقوفتين من زيادات النسخة

اليمانية وفي النسخة الرضوية توجد هذه الزيادة باختلاف يسير في بعض الالفاظ (*).
